## الرأي العام بين الدعاية والحرب النفسية والإشاعة

ليس من شك ان للاتصال غايات ومن بين هذه الغايات هي الغاية الدعائية فما ذا تعني بالدعاية ؟

اولا من الضروري ان نميز بين كل من الإعلان والدعاية والإعلام .فالإعلان يندرج ضمن إطار النشاطات الاتصالية غير السياسية أي بمعنى ادق ضمن النشاط التجاري. والإعلان بذلك يمثل علاقة اتصالية تستهدف الربح المادي الأمر الذي يجعله موضوعا لايتصل بصورة مباشرة بموضوعات الرأي العام السياسية.اما الإعلام فأنه يمثل علاقة اتصالية تستهدف نقل الأخبار والمعلومات لغرض إعلام الناس بها بوصفها حقائق . وهذه العلاقة لا تستهدف الربح المادي كما هو حال الإعلان.

وقد كثرت التعريفات التي تخص مفهوم الدعاية . والدعاية في كل الأحوال تمثل نشاطا اتصاليا لنقل وتسويق الأفكار أو الأخبار أو المعلومات وتعتمد على بعض الحقيقة وليس كل الحقيقة بهدف التعامل مع الراي العام لغرض كسبه أو تجنبه أو تغييره أو تحريفه أو خلخلته. .. ومع ذلك لابد من استعراض بعض المفاهيم المتعلقة بالدعاية.

فقد عرفها العالم الفرنسي (جاك ايلول) على انها: مجموعة من الطرق يتم استخدامها بواسطة مجموعة تبغي ان تحقق مشاركة إيجابية نشطة او سلبية في اعمالها ، على مجموعة كبيرة من الافراد المتشابهين من الناحية النفسية وذلك عن طريق مراوغات نفسية تتم في نطاق تنظيمي.

وعرفها (سورمان جون باول) إن الدعاية هي نشر الاراء ووجهات النظر تؤثر على الافكار والسلوك كلاهما معا.

وعرفها(( لاسويل)) :على (إن الدعاية هي الاحتيال عن طريق الرموز )).